

# إلى على العهد

شعر: حورية وجدي  
الجزائر

ضياء  
من هوى  
كلك

أنتِ الديار وأنتِ الشوق والدمُن  
أنتِ الأحبة .. أنتِ الأهل والوطنُ  
أنتِ الملاذ لقلب لا ملاذ له  
إن قيل يوما .. بأن الربع قد ظعنوا  
لا زلتُ أشرب منك الحب ساقيتي  
لا زال يسكن عمري الآه والشجنُ  
لا زلتُ أسرق من عينيك قافيتي  
لا زلتُ أكتب لكن أنت من يزنُ  
أنتِ الحبيبة .. أنتِ الشعر يسكنني  
أنتِ الحروف وأنتِ السر والعلنُ  
لولاك ما نطقت بالشعر محبرتي  
لولاك ما انطلقت في أبحري السفنُ  
هيهات نعشق غير الضاد أغنية  
هيهات تخرسنا الآهات والمحنُ  
هيهات نحمل غير الدين ألوية  
هيهات تبهرنا الأضواء والفتنُ  
كل الشموخ تجلى فيك باسقة  
لكن لقلبك في عمق الثرى سكنُ  
أنتِ البداية .. أنتِ الأرض تنبتنا  
أنتِ النهاية فيك اللحد والكفنُ  
إليك نبذل أعمارا وننققها  
كالفاتحين فلا جبن ولا وهنُ